

٣) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

// المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس الثورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية ونحن في مغرب السبت التاسع والعشرين من شهر الله المحرم عام واحد واربعين واربع مئة والف - [00:00:11](#)

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب عمدة الاحكام على الحديث الثامن والثلاثين حديث ابي هريرة رضي الله عنه فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر - [00:00:31](#)

اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ لمسلم وان لم ينزل. هذا الحديث - [00:00:51](#) دل منطوقه على ان مجرد الايلاج الرجل الفرج في ذكره في فرج المرأة يوجب الغسل سواء انزل او لم ينزل. مجرد الايلاج موجب للغسل. والمقصود اذا بين شعبه الرابع ثم جهدها. جهدها هذا الذكر او هذا القيد ليس له مفهوم. فان مجرد - [00:01:11](#) تاج موجب للغسل. سواء حصل منه لها الاجهاد او لم يحصل. والمقصود علاج هنا اه ادخال الحشفة فقط. ادخال الحشفة موجب للغسل. انزل او لم ينزل يقول قائل فما تقولون في حديث انما الماء من الماء. نقول هذا الحديث فيه قولان لاهل العلم. الاول - [00:01:41](#)

وهو الصواب انه خرج مخرج خصوصي وليس مخرج العموم. لانه كان حديث عن الاحتلام. فانما الماء من الماء اي انما يوجب استعمال الماء اذا رأيت بعد حلمك الماء فهذا معناه انه خرج مخرج الخصوص. وليس معنى انما الماء من الماء انك اذا اه اتيت اهلك ثم لم - [00:02:11](#)

لا يجب عليك الغسل. ليس هذا مراده وهذا هو المذهب الاول في فهم هذا الحديث. والقول الثاني وهو لعام الفقهاء انهم يقولون ان حديث انما الماء من الماء منسوخ بحديث اذا جلس بين شعبها الرابع. ومقصود - [00:02:41](#) السلف منسوخ اي مخصوص. فهو يبقى على عمومته في الاحتلام يبقى على عمومته في الاحتلام وما عدا الاحتلام فهو منسوخ بهذا الحديث. اذا من موجبات الغسل عند جماهير العلماء. وكان في المسألة - [00:03:01](#) خلاف بين الصحابة ثم اندثر الخلاف. واحفظ هذه القاعدة. اذا كان بين السلف في مسألة ما على قولين ثم حصل بعد الاتفاق على احد القولين فهذا دليل على ان القول المتفق عليه - [00:03:21](#)

والمرجوح عند الله لان الامة لا تتفق على ظلاله. فاتفاق الامة بعد ذلك على ان الغسل موجب بمجرد نعم. احسن الله اليكم. قال عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهما انه كان هو وابوه - [00:03:41](#)

وعند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال فيك صائم؟ فقال رجل ما يكفيني؟ فقال جابر كان يكفي فمك شعرا وخيرا منك. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امن في ثوب. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ

الماء - [00:04:01](#)

على رأسه ثلاثة. قال رضي الله عنه الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابوه محمد بن هذا الحديث فيه دلالة على اهمية اه اقتصاد في الماء عند الاغتسال - [00:04:21](#)

الوضوء وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسرف في الماء. قالوا او في الماء شرف يعني مع الاسف اذا دخلت المواضع تسمع صوت شلالات مياه وهذا خطر عظيم. تسأل عنه يوم القيامة. لماذا تسرف الماء هكذا - [00:04:41](#)

نبيك صلى الله عليه وسلم قال كان يغتسل بصاع. ما هو الصاع؟ الصاع اربعة امداد ملة تكفي الرجل المعتدل اربعة امداد. يعني اربعة من هذه. النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بأربعة من هذه - [00:05:01](#)

مقاربة فاذا فرطنا ان هذي مئتين وخمسين ملي مثلا او مئتين وخمسين لتر اذا معناه كان يتوضأ بلتر واحد يغتسل واحد فلما قال جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالصاع فسأله فقال كان - [00:05:21](#)

يكفيك صاع اذا كان يغتسل بالصاع. فقال رجل ما يكفيني. فقال جابر رضي الله عنه رزدا على هذا الرجل وان كان من ال البيت الباطل يرد. لان الرجل الذي قال لا يكفيني هو الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب - [00:05:41](#)

وهو من اهل البيت فقال له جابر رضي الله كان يكفي من هو اوفى منك شعره يعني شعر النبي صلى الله عليه وسلم اكثر او يعني اكثر واكثر وفرة وخيرا منك اي في حرص اوفى منك شعرا يعني واقعا وخيرا - [00:06:01](#)

منك يعني عبادة وطاعة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالإكتفاء بالصاع سنة والزيادة فيه للحاجة مباح. اما السرف فهو اثم ها. انت ما المقصود من الاغتسال تنظف الا ان يكون تبردا فهذه صورة اخرى. لكن الاصل ان الانسان يقتصد في - [00:06:21](#)

سواء كان متوظيا الوظوء كان النبي سيتوضأ بمثل هذا فقط. يتوضأ بمثل هذا ويغتسل بمثل هذا اربعة مرات فقط. وفي لفظ قال امنا في ثوب يعني صلى في ثوب واحد. ما هو - [00:06:51](#)

هو هذا الثوب الذي صلى فيه اما رداء لفه على نفسه او ثوب مثل الدشداشة هذي طويلة ساترة على الكتفين وساترة للعورة يكفي ما هو لازم ان يكون ثوبين. فقال رجل انظروا اليه ما اعرابي يصلي في ثوب واحد - [00:07:11](#)

فقال انما فعلت ذلك قصدا لتعلم انت وامثالك انها جائزة او انها سنة مباحة. اي في الصلاة ستر العورة. فهو كيف تستر العورة؟ ثوب واحد ثوبين ثلاثة اربعة حسب عرفك. حسب عادتك. لكن الاصل - [00:07:31](#)

هو ستر العورة. اي نعم قال الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد. اخذ الزينة مطلوب وهو الكمال. لكن لو ان الانسان اقتصر على غير الكمال جاز باتفاق الفقهاء. صلاة صحيحة. ما احد يستطيع يقول الصلاة باطلة. قال وفي لفظ كان رسول الله - [00:07:51](#)

سيفرغ الماء على رأسه ثلاثا اي من الصاع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب التيمم قال عن عمران ابن عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم - [00:08:11](#)

قال يا رسول الله اصابني جنابة ولا ماء. فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك. حديث اول التيمم لغة القصد. معناه لغة القصد. وشرعا معناه قصد الصعيد بنية التطهر. قصد الصعيد بنية التطهر. هذا الحديث حديث عمران ابن - [00:08:31](#)

فيه دلالة ان الانسان اذا اصابته جنابة ولم يجد ماء ماذا يفعل قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معتزلا لم يصلي في القوم. قال في بعض الروايات انه كان في سفره - [00:09:01](#)

وفي بعض الروايات انه كان في حج الله اعلم. المقصود انه مسافر. لم يجد ماء فقال صلى الله عليه يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ وهذا فيه دلالة الانكار على من يترك الجماعة - [00:09:21](#)

ولو كانت الجماعة سنة لما جاز الانكار. لان هنا لا انكار في ترك السنن. وهذا دليل على وجوب الجماعة. فقال يا رسول الله اصابني جنابة يا رسول الله حاطين فاصلة بين الرسول وكلمة - [00:09:41](#)

هذا ما يجوز لغويا ولا املائيا. يا رسول الله اصابني جنابة. يعني اني اصبحت جنبا احتلم الرجل في الليل فاصبح جنبا ولا ماء لا ماء اي لا يوجد مال يغتسل - [00:10:01](#)

او لما عندي فاغتسل. فقال صلى الله عليك بالصعيد. والصعيد هو كل ما كان على وجه الارض من جنسه. الصعيد كل ما كان على وجه الارض من جنس وهو الصواب. قال الله عز وجل - [00:10:21](#)

فتيمموا صعيدا طيبا سمي صعيدا تعرفون منطقة في مصر اسمها الصعيد ولا ما تعرفون ليش سمي صعيد؟ من يعرف؟ لا لا الصعايدة ما يصير تأكيد تعرفون انا اسأل الغير اهل مصر عبد الوهاب اي ما تدري النيل من وين يجي - [00:10:41](#)

من جهة البحر المتوسط ولا من جهة السودان؟ السودان. احسنت. اذا معناه انه عالي. لان الماي لا ينزل الا من اعلى الى اسفل. فسمي صعيدا قال اي تفضل يا شيخ محمد ها لماذا سمي صعيدا؟ اذا معناه انه مكان مرتفع عالي - [00:11:01](#)

اذا معنى الصعيد كل ما كان على على ها كل ما كان عالي فوق الارض. واضح؟ هم. ها كل ما كان عالي فوق سواء كان اكتب ترابا او رملا او صخرا عليه او صخرا عليه - [00:11:21](#)

اثر التراب والغبار او كان مخلوطا من هذه او كان صخبا ارضا صخرة من ايا كان ما دام انه من جنس الارض لا يظن. طيب اذا كان من غير جنس الارض لا يجوز التيمم به - [00:11:41](#)

مثال من غير جنس الارض يعني مثلا لاحظوا الان الارض بركانية هذا من جنس الارض. لكن ارض عليه زرع الزرع ليس من جنس الارض الزرع نبات الارض فما يصير تحط ايديك على الزرع وتيمم. واضح؟ طيب الفحم - [00:12:01](#)

مثلا الفحم ليس من جنس الارض. الذهب ليس من جنس الارض. وانما هو في الارض مكنون وليس من جنسه. ها ماشي الهباء نعم من جنس الارض ما في اشكال الهباء من جنس اذا دل الحديث قال عليك بالصعيد عمم وكلمة - [00:12:21](#)

الصعيد الالف واللام الجنس كل ما صعد على وجهه واما تخصيصه بالتراب فلا وجه له. تخصيصه بالتراب لا وجه حتى لو كان رمل ما يضر. حتى لو كان ارضا صخرة وهي التي تسمى الارض الصلبة - [00:12:41](#)

التي لا تراب فيها هي التي يصنعون منها الفخار. تعرفون اللي يصنعون الفخار من ايش؟ ارض صلبة. طين حمرا لو انك حركته مهما حركت ما تتحرك لازم تجيب فاس وتضرب. يجوز التيمم به. لماذا؟ لانه من جنس الارض - [00:13:01](#)

ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الطين المجفف يجوز التيمم به. لماذا؟ لانه من جنس الارض لم يخالطه الا الماء فقط يجوز التيمم يعني عندك الان طوب وهذا الطوب لم يدخل النار هذا شرطه لم يدخل النار يجوز ان - [00:13:21](#)

تضرب عليه وتيمم لانه من جنس الارض يعني ليس شرطا وجود الغبار. نعم. ها الطرق المصفوفة لا يجوز التيمم بها لانه ليست من جنس الارض. لانه وضع فيها ما يسمى بالقار. ما يسمى بالزفت. نعم - [00:13:41](#)

قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء. فتمردت في الصعيد كما تمرغ الداء كما ما تبرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب - [00:14:01](#)

بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين. وظاهر كفيه ووجهها. هذا الحديث مؤكد لحديث عمران ابن وهو ان الجنب يتيمم. كان هناك خلاف بين الصحابة هل الجنب يتيمم او لا؟ ثم صار الاتفاق - [00:14:21](#)

والاجماع على ان الجنب كالمتموضي. كالذي عليه الحدث الاصغر يتيمم. اذا الخلاف كان في عصر صحابة محكيا ثم اندثر الخلاف ووقع الاجماع على انه يتيمم ها لماذا؟ للحدث الاصغر والاكبر. حدث - [00:14:41](#)

الاصغر واطح لم يخالف فيه احد. طيب الحدث الاكبر ما الدليل؟ حديث عمران في الصحيحين حديث عمار ابن ياسر في الصحيحين قال بعثني النبي في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد. لماذا يتمرغ في الصعيد؟ لانه فهم - [00:15:01](#)

ولا ننتبه فهم من عموم الاية فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيب فهم من عموم الاية ان التيمم صالح الجنابة لكن اخطأ في الكيفية. فلم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم اخطأت في فهم العموم. وانما علمه - [00:15:21](#)

الكيفية فلما علمه الكيفية ولم يخطئه في اخذه للعموم فهمنا ان الاية نص في العموم فلم تجدوا ماء وانتهم على طهارة على غير طهارة من الاكبر او من الاصغر. وهذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم لفهم عمار - [00:15:41](#)

وانما بيانه لغلظه في الكيفية فقط فرقوا بين الامرين. قال فذكرت ذلك له فقال انما كان فيك ان تقول بيدك هكذا يعني تتيمم. ثم

ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظهر - [00:16:01](#)

كفيه ووجهه. الان سؤال كيف يتمم الانسان؟ جمهور العلماء على ان التيمم ظربة واحدة ومنهم من قال ضربتان طيب اذا كان ضربة

واحدة كيف؟ لاحظ تضرب بيدك هكذا مجموعة الاصابع وليس مفرقة مجموعة - [00:16:21](#)

الاصابع تضربهما هكذا على التراب. بحيث يعلق شيء على يدك مما هو على ظاهر الارض. ثم ماذا تفعل؟ ثم تمسح بالشمال اليمين لماذا

تبدأ باليمين؟ لان البداءة باليمين سنة. تمسح ظاهرة ها كفك اليمنى. ثم ظاهر كفك اليسرى - [00:16:41](#)

وظاهر كفيه ووجهه ها هذا ظهر شوف هكذا ها هذا الصورة انتهى طيب بعدين بعدين بعد ان مسحت هذا باليسار وهذا باليمين الان

تمسح وجهك على الارض. ما يغرك التراب ليش؟ لان التراب راح على الكفين ما يجي واحد يقول يمكن يدخل في عينه يدخل في

وجهي ما في شي. خلاص ليش ما في شي؟ راح مع المجد - [00:17:01](#)

المسحة الاولى وهذا هو الصواب ان التيمم ضربة واحدة. لان الله عز وجل لم يذكر الا الاطلاق والنبي هنا قال يكفيك هكذا وظرب

ظربة واحدة ببدي. طيب من قال ضربتان؟ الظربة الاولى هكذا ثم يقول - [00:17:31](#)

بيمينه وبشماله هكذا ثم يضرب مرة اخرى ويقول هكذا لينزل التراب المعلق ثم يمسح وجهه هذه الصورة الثانية. طيب هل يمسح

اليد الى المرفق؟ جاء في بعض الروايات مسح اليدين الى المرفق. يضرب ضربة هكذا ويمسح وجهه مباشرة. هذي الاولى. الثاني

يمسح بيديه - [00:17:51](#)

يضرب بيديه على الارض ثم يمسح اليمين الى المرفق هكذا. ثم يمسح الثانية الى المرفق هكذا يعمم لكن الصواب والذي عليه الاكثر

هو هي الصورة الاولى. ضربة واحدة في كف اليمين - [00:18:21](#)

ثم الكف اليسار ثانيا ثم يمسح بيديه على وجهه فقط. نعم. قال عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما اننا صلى الله عليه

وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:18:41](#)

فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة انا النبي يبعث الى قومه خاصة

وبعثت الى الناس عامة. هذا الحديث ايضا فيه التنصيص على ان المسجد طهور - [00:19:01](#)

للمؤمن هذا هو وجه الشاهد من الحديث. اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. دل ان هذه من خصائص النبي صلى الله

عليه وسلم خصائص امته. نصرت بالرعب مسيرة شهر فالكفار يخافون من المسلمين مسيرة شهر - [00:19:21](#)

وانما هذا النصر بقدر ايمانهم ونصرهم لله عز وجل. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. وجعلت لي الارض مسجدا اكتب

مسجدا اي مكانا للصلاة. مكانا للصلاة. وطهورا اي مكانا - [00:19:41](#)

التيمم ها اذا الارض مسجد وطهور. هناك اماكن مخصوصة يكره فيها الصلاة او يحرم فيها الصلاة. ليس انتبه الان ليس لذاتها. وانما

لعوارض حلت فيها المقابر لعارض ايش؟ الشرك. طيب والحمامات؟ لعارض مظنة النجاسة. طيب - [00:20:01](#)

المكانة قضاء الحاجة ليقين النجاسة. طيب الطرقات؟ مظنة مظنة الناس اذا هذه هي الاسباب والا الاصل ان الارض مسجد وانه

طهور. ثم قال مبينا هذا العموم فايما رجل ورجل هنا خرج مخرج الخطاب وليس مخرج القيد حتى لو امرأة. حتى لو امرأة -

[00:20:31](#)

لماذا قال الرجل؟ لانه يخاطب من جالس امامه الرجال. الان انا اقول انت ها؟ انتم قل ما اقول انت لاني انا امام من؟ الرجال والنساء

في مصلى النساء. فالخطاب يقع للرجال والنساء مخاطبات. وهذه قاعدة شرعية. ان الخطاب - [00:21:01](#)

للرجال والنساء مقصود بالخطاب حتى يأتي دليل التخصيص. ومما يؤكد هذا العموم قول النبي صلى الله عليه وسلم النساء شقائق

الرجال. خلاص. ما يجوز ان نقول هذا حكم خاص للرجل وهذا حكم خاص للمرأة الا اذا - [00:21:21](#)

التخصيص من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن خلاص. قال فايما رجل من امتي الصلاة فليصلي. لا الامم السابقة ما كان في

الصلاة تجوز لهم الا في اماكن مخصوصة - [00:21:41](#)

دين موسى عليه السلام دين عيسى عليه السلام دين ابراهيم عليه السلام هذه خاصية لهذه الامة المرحومة. فضل من الله ومنه. ها شريعة ايش؟ لا يجوز دين موسى كما نقول دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:01](#)

ما في بأس لان الدين اعم من الشريعة. شريعة خص شريعة خاص. طيب الان طبعا هنا لما نقول موسى ودين عيسى عليهم السلام من يقصد اليهودية والنصرانية انتبهوا ترى لما نقول دين موسى ودين عيسى ما نقصد اليهودي اليهودية والاسرائيلية - [00:22:21](#)

له دين موسى وله دين عيسى هذه محرف. مغيرة مبدلة. مثل ان لو جاءك شخص وقال لك البهرة هل هم من دين القاضيانية هل هم من دين الاسلام؟ هم يدعون الاسلام. لكن ليسوا من دين الاسلام. قال واحلت لي الغنائم ولم - [00:22:41](#)

تحل لاحد قبل. هذه ايضا خاصية. واعطيت الشفاعة. هنا المقصود بالشفاعة المقصود بالشفاعة العظمى قام المحبوب فهي مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما الشفاعات الاخرى فهي له ولغيره. فهي له - [00:23:01](#)

غيره من الانبياء والصديقين والشهداء. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. طيب قد يقل قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الناس خاصة فيه هناك اية في سورة في سورة الاحقاف - [00:23:21](#)

تدل على ان موسى امن به اناس من الجن. هل كان مبعوثا الى الجن؟ انتبهوا الان. قال الله عز وجل وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا - [00:23:41](#)

سمعنا كتابا انزل من بعدي موسى. دل على انهم كانوا متبعين لموسى عليه السلام او يزعمون انهم على دين موسى عليه السلام معناها ان الجن امنوا بموسى عليه السلام. نقول ايمان الجن بموسى عليه السلام لا يعنيه انه مبعث للناس كافة - [00:24:01](#)

فالنبي السابق على النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يهتدي به من ليس من قومه فلا يمنعه عن التوحيد. لكن مخاطب بان يخاطب قومه على وجه الخصوص. ولهذا جاء عن عيسى انه قال اليك عني فاني انما بعثت الى خراف - [00:24:21](#)

اسرائيل. ولهذا نجد الخطاب في القرآن الخاص يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل لان موسى عليه السلام مبعث الى بني اسرائيل. هذا مو معناه انه مو مبعث الى فرعون لا هو مو بعث الى فرعون لكن هل مبعث الى اهل الصين؟ الجواب لا. هل كان مبعوثا الى اهل السودان؟ الجواب - [00:24:41](#)

لا هل كان مبعوثا الى اهل الروم؟ الجواب لا. اذا لا اشكال في عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة. كافة - [00:25:01](#)

حال من الناس يدل على عمومية الرسالة. واذا جعلنا كافة حال من ادخلوا يدل على عمومية ان نأخذ بكل الدين لا ببعضه. نعم. يعني الدين امنوا ايش قلت انا يا ايها الذين امنوا انا ايش قلت؟ قلت يعني الناس؟ لا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة نعم. احسن الله اليكم. وقال رحمه الله تعالى سبب - [00:25:21](#)

ايضا. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر وافادع الصلاة؟ قال لا. ان ذلك عتق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها. ثم اغتسلي وصلي - [00:25:51](#)

وفي رواية وليس بالحیضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فيها. فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب الحيض. الحيض معروف وهو وصف عرضي للمرأة. وليس بمرض وهو خروج رحم المرأة خروج الدم من رحم المرأة. وهناك احكام خاصة متعلقة - [00:26:11](#)

اورد المصنف رحمه الله احاديث تدل على هذه الاحكام الخاصة. طبعا لابد ان ندرك ان هناك حيض وهي حالة صحية وليست مرضية. والنفاس وهي حالة صحية وليست مرضي. والاستحاضة وهي حالة مرضية. فالمرأة التي لا تحيض معناها في صحتها اعتلال - [00:26:41](#)

اما المرأة التي تحيض وحيضتها مطردة معناتها انها في صحتها في عافية. ولذلك اكثر ما هل عندهم موازين الحيض بسبب التغير الهرمونات؟ بسبب تغير الادوية والمأكولات والمشروبات. تتغير عندهم مسائل - [00:27:11](#)

حي والحيض ايها الاخوة مسائلها كثيرة وعظيم حتى ان الامام احمد رحمه الله يقول جلست سنين اتعلم مسائل اليوم بعض الناس

إذا درس كتاب وكتابين في الحيض تجده حتى ما قرأ ما وصل للمغني يفتي في - [00:27:31](#)

مسائل الحي هذا امر ليس باليسير. مسائل الحيض عسير. والاعرب من هذا ان بعض قال يفتي في دماء المسلمين. يجوز الخروج

يجوز القتل يجوز القتال. واذا جاءت مسألة الحيض قال والله ما ادري سلوا - [00:27:51](#)

ابن باز ما شاء الله تتورع في دم الحيض ولا تتورع في دماء المسلمين ايش القفا العريض هذا اللي عندك وهذا يدل على انتكاسة

المفاهيم عند بعض الناس. يذكرونك بمن؟ بمن قال عنهم ابن عمر ها؟ ويهكم؟ تقتلون ابن ابن - [00:28:11](#)

رسول الله ها تقتلون ابن رسول الله يعني الحسين وتسالونني عن دم الباعوض؟ هذه مصيبة الناس اليوم لكن هذا لا يعني ان احكام

الحيض ليست هينة لا لابد ان نتعلمها. فاطمة بنت ابي حبيش كانت من - [00:28:31](#)

مستحاضات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في شرحه على الفتح ان المستحاضات عددهن ست

عددهن ست حصرهن وجمعهن. منهن فاطمة بنت ابي حبيش. قالت سألت النبي - [00:28:51](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاض فلا اطهر. افادع الصلاة. يعني هل اتعامل مع الاستحاضة كتعاملي مع الحيض قولها فادع

الصلاة نص على ان الحائض ان المرأة الحائض تترك الصلاة. لماذا؟ لانها ارادت - [00:29:11](#)

قياس الاستحاضة على اصل متقرر عند وعند النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ولو كان هذا الاصل غير متقرر لانكر عليها النبي

صلى الله عليه وسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عنها ما انكر عنها الاصل وانما انكر عليها القياس. قال لا دل على الفارق

بين - [00:29:31](#)

استحاضة والحيض. لا اي لا تقيسي هذا على ذاك. لا تقيسي هذا على ذاك. ذاك مخاطب تمام ان ذاك ها ذاك ليش قال ذاك؟ يخاطب

فاطمة انت لما تقرأ القرآن - [00:29:51](#)

الكتاب تفهم ان الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم. ذاك خطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما تجي تفسر كيف تفسره؟

اكثر الناس يخطئون في تفسير ذلك. ذلك هذه الكلمة المختصرة في العربية تدل على - [00:30:11](#)

ثلاثة معاني هي كلمة واحدة في اعيننا لها ثلاثة معاني. ذا المشار اليه لا بلام اخاطبك ثلاثة معاني. ذا المشار اليه؟ لا لا من بعدي كاف

اخاطبك اي نبي الله؟ شوفوا كيف؟ بلاغة القرآن. بلاغة العربية. ان ذلك عرق - [00:30:31](#)

على ان الاستحاضة ليس لاحظنا ليس دما متجمعا في الرحم كالدورة الشهرية ما ما الاستحاضة عرق ومعنى العرق معروف العرق.

يعني ان هناك عرق من العروق موجود في الرحم انقطع - [00:31:01](#)

او انه صار ينزل الدم باستمرار ولا يقف. مثل ما احنا الاطباء يسمونه نزيف. لذلك اليوم في العرف. الناس ايش يقولون فلانة مصابة

بالنزيف في الرحم. هذا هو عرق. في بعض الروايات الحديث ان - [00:31:21](#)

عرق قطع. لذلك قلنا انه مقطوع يعني في الرحم في نزيف. ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تأكيد للاصل المقيسي عليه. ها تأكيد

للاصل المقيسي عليه من قبلها. ولكن دع الصلاة - [00:31:41](#)

انت طول الشهر وعليش الدم. ماذا تفعل؟ دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها معاناته ان عندها حيضة مسبقة. لذلك يقولون

والله انا اخشى اني فصلت ما نخلص لكن والله فهمها مهم - [00:32:01](#)

لانه يتعلق بها الصلاة والعدة والطلاق والنكاح وو والى اخره. المرأة اما ان تكون لها معلومة ثم تصبح مستحاضة فهذه تعامل معاملة

فاطمة بنت ابي حبيش. خلاص هي تعرف ايامها - [00:32:21](#)

كم كانت تحيض في اول الامر ستة ايام؟ سبعة ايام ثلاثة ايام يومين يوم وليلة عشرة ايام هي تعرف فاذا ماذا تفعل الان اذا اصيبت

التي لها عادة مطردة اذا اصابها الحيض ماذا تفعل؟ تتعامل بهذه - [00:32:41](#)

الطريقة دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها. طيب وبقية الايام؟ اعتبري نفسك طاهرة ثم واغتسلي وصلي خلاص. شوفي

اقرب اقرب عشرة ايام كنت تحيض عشرة ايام بعدين دعي - [00:33:01](#)

عشرة ايام ثم اغتسلي ثم صلي خلاص. وفي رواية وليس بالحيضة. لان هناك فرق بين الدم والحيض. الفرق الاول دم الاستحاضة

صاف. ودم الحيض مكرر الفرق الثاني دم الاستحاضة مائل الى السيلان ودم الحيض مائل الى التجلط - [00:33:21](#)

الفرق الثالث دم الحيض كما قال صلى الله عليه وسلم يعرف له ريحة ريحة له ريح كريه. طبعاً يختلف من امرأة الى اخرى.

النساء ما هم سواء. بعض النساء دم الحيض عندهن. ها؟ دم - [00:33:51](#)

والحيض عندهن كأنك اعزك الله تدخل الى بالوعة. وبعض النساء دم الحيض عندها ها؟ تبي تدلعه قل لها مسك. تبي تدلع زوجتك

قول لها ريحة ده مش مسك. طيب الان الشاهد من الكلام ان هناك فروقات بين دم الحيض - [00:34:11](#)

الاستحاضة. دم الحيض مائل الى السواد. دم الحيض مائل الى الحمرة. هذه بعض الفرقاء. فاذا اقبلت حيضة فاتركي الصلاة فيها. فاذا

ذهب قدرها فاغسلي عنك عنك عنك الدم وصلي. الان لاحظ - [00:34:31](#)

عندنا الان فاطمة بنت ابي حبيش لها عادة مستقرة ثم استحاضت ولا تعرف الفرق فماذا تفعل؟ تقدر الايام الحيض كايامها السابقة.

طيب ان كانت عليمه عالمة مفرقة بين دم الحيض ودم الاستحاضة فهي تعمل بالفرق. ولا تنظر الى ايامها السابقة وانما تنظر الى

الفرق - [00:34:51](#)

فاذا كانت عليمه عالمة يعني كيف عليمه؟ اليوم سهل. تروح عند اخصائية طبية الامراض النسائية هي تقول له لا هذا حيض هي

تقول له لا هذي استحالة سأل الامر اذا كانت هي ما تفرق ان كانت عليمه فتعمل بالفرق ان كانت غير - [00:35:21](#)

عالمة فتعمل بحيضتها السابقة. ان لم يكن لها حيض سابقة ولا تفرق تسمى المتحيرة حيرت والله ما نعرف ايش نسوي. اهي اللي

تستحاذ وحنا اللي نحتار. ماذا نفعل الان؟ اقرب - [00:35:41](#)

ما قيل في هذا اقرب ما قيل فيها قولان. الاول انها تعمل انها تجعل لها حائضة بقدر مثيلاتها وقربياتها. اختها امها عمتها خالتها. طيب

اذا كان ما لها اخت ولا عمة ولا خالة وامها ماتت وهي ما تعرف كم ماذا نفعل الان. حيرتنا زيادة. الان اما - [00:36:01](#)

ارجعها اما ان نرجعها الى العرف الموجود في زمانها. ما هو العرف السائد في البلد؟ والله اهل هذه البلاد حارة النساء يحضن في في

الشهر يحضن مثلاً تسعة ايام اذا تسعة ايام هذه البلاد - [00:36:31](#)

باردة لا تحيض المرأة الا ثلاثة ايام اذا ثلاثة ايام. هذا قول بعض القول الاخر لا عرف الشرع مقدم على عرف الوضع ما هو عرف

الشرع؟ ستة ايام او سبعة ايام. ستة ايام لكن اقول لكم قولاً - [00:36:51](#)

الفتوى العام في مثل هذه المسائل. لماذا؟ لان كل ذات استحاضة لها صورة خاصة فلنجنب الفتوى العامة. وانما نفتي في هذه الصور

كل سورة فتوى خاصة متعلق متعلقة بصورتها نعم. طبعاً هنا في الحديث زيادة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. فاغسلي

عنك الدم اي - [00:37:11](#)

الملامس لبدنك ثم تتحفظ وتغتسل وتصلي. نعم. ها هذا السؤال مهم. هل تغتسل لكل صلاة كما هو قول بعض الفقهاء ورواية عن

الامام احمد او تغتسل في اليوم مرة وهو ايضا لوعي الامام احمد او تغتسل مرة واحدة عند تمييزها او عند تقديرها او عند عرفها -

[00:37:41](#)

الصواب انه يجب عليها غسل واحد. وما عدا ذلك من الاغسال فهي مخيرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة

رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيزت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر - [00:38:11](#)

ان تغتسل فقال هذا عرق. فكانت تغتسل لكل صلاة. هذا الحديث عن عائشة ان امة وهي رملة آ بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله

عليه وسلم استحيزت سبع سنين. الحديث في الصحيحين - [00:38:31](#)

هل ام حبيبة كانت من المستحاضات؟ ذكر بعض الشراح ان هذه اللفظة ان هذه اللفظة شاذة لان ام حبيبة لم تكن من المستحاضات.

هذا قول لبعض الشرح. وان التي كانت من المستحاضات هي ام حبيبة اخرى غير زوج النبي صلى الله عليه وسلم ها وهذا هو الصواب

- [00:38:51](#)

المقصود بام حبيبة هذه هي اخت زينب بنت جحش. او غيرها لكنها ليست زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فسألت رسول الله عن

ذلك فامر ان تغتسل. تغتسل متى؟ عند طهرها او عند - [00:39:21](#)

او عند تمييزها او عند تقديرها. فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة اي استحبابا فكانت تغتسل لكل صلاة اي استحبابا. نعم. قال
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت - [00:39:41](#)

اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد كلانا جنب. نعم اللي بعده. قال وكان يأمرني بياشرني وانا حائض. اللي
بعده. قال وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. قال عن عائشة - [00:40:01](#)

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حيض فيقرأ القرآن. يعني هذه الاحاديث المروية انا
عايشة فيها عدة فوائد في باب الحي. الاول جواز اغتسال الرجل والمرأة في ان واحد. وهذا لا بد ان - [00:40:21](#)

يكون فيه تكشف ولا عورة بين الزوجين. من زعم انه لا يجوز النظر بين الزوجين لعورة بعضهما فهذا تقول تقول لا دليل عليه. ولا
يجوز للانسان ان يحرم ما احل الله. لا يجوز لاحد ان يحلل ما احل الله بزعم التورع - [00:40:41](#)

قل انتم اعلم ام الله. ليس بين الزوجين عورة. يغتسلان معا يتكشfan ليس هناك عورة ما في لا يجوز ان نستحي في المسائل
الشرعية. بعض الفقهاء يقول يكره النظر الى عورة المرأة او المرأة - [00:41:01](#)

والى عورة زوجها غير صحيح. كل الاحاديث الواردة في احاديث باطلة. حديث باطلة مثل حديث من نظر الى فرج امرأته عمي غير
صحيح باطل. الله عز وجل اباح الوقت وهو اعظم من النظر. كيف يدعي انسان التورع؟ هذا مو باب الورع - [00:41:21](#)

هذا باب التقول على الله. فيجوز للزوجين ان يغتسلا معا. وهذا باتفاق الفقهاء. ان غسل الزوجين معا لا يفسد الماء وانما الخلاف فيما
لو المرأة سبقت الى الماء. ثم جاء الرجل هل يغتسل ببقية الماء او لا؟ الحنابل - [00:41:41](#)

قالوا لا يغتسل والجمهور قالوا يغتسل والصواب هو قول الجمهور. واما حديث آ آ آ اللي فيه لفظة وليغتفرها جميعا. فليغتفرها جميعا لا
اللي بعده الافضل بعده. اللهم صلي على محمد. لا اله الا الله. استغفر الله. نسيت - [00:42:01](#)

بفضل وضوء ميمونة؟ نعم نهى. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضله ماء المرأة. احسنت بارك الله فيك نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضله ماء المرأة. هذا الحديث اولا قيل انه ضعيف. ثانيا لو - [00:42:31](#)

فان هذا النهي انما هو منصوب او مقصود به صورة معينة. وهي صورة ما لو ادخلت يدها في الماء ولم تكن قد غسلت يدها مثلا او
نحو ذلك المهم انه ليس لم يخرج مخرج العموم. قال وكان يأمرني - [00:42:51](#)

فياشرني وانا حارب. هل يجوز للرجل ان يياشر هذا باتفاق الفقهاء يجوز. لكن المنهي عنه هو الايلاج المنهي هو الايلاج. اما ان يياشر
الرجل زوجته فهذا امر مباح لا يجوز لاحد ان يحرم ما احل الله. وانما المحرم هو اتيان - [00:43:11](#)

الحائض وفيه احاديث وايات صريحة قال الله جل وعلا في القرآن الكريم يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء وين؟
في المحيض. اي في محل الحيض ما يجوز. ما يجوز ان تأتي. لان ذلك يضرها وتضرك. وكان - [00:43:31](#)

يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. في دلالة على ان الحائض يجوز ان تلامسك وان تلمسه. وانها ليست بنجسة العين
حالتها كحال الجنب. الجنب ليس مجلس العين. وانما نجلس نجاسة معنوية شرعية. ليس نجس العين - [00:43:51](#)

اذا لو انها غسلت المعتكف لا يضر. لو غسلت لو مرت يدها وانت تصلي عليك ما تبطل صلاتك لو سلمت عليك فصافحتها وهي حائض
اختك او امك او زوجتك او عمك او خالتك ما ينتقض وضوءك لانها ليست - [00:44:11](#)

ثم اورد حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض. فيقرأ القرآن. الحجر الحجر ها الحجر المكان
المحجور. ولذلك تقول حجر اسماعيل ولا تقول حجر اسماعيل. تعرفون حجر اسماعيل - [00:44:31](#)

المكان الذي حجر فلم يوصل بالببيت يسمى حجر اسماعيل. ها؟ الحجر الصحي احسنت. اما الحجر المقصود ما يكون بين بين اليدين
وبين الذاقة والحاقتة. يتكئ في حجري وانا حائض اذا هذا فيه دلالة على ان يجوز للانسان ان يلامس الحائض فيقرأ القرآن. طيب
وهي تستمع ما يضر. لا يضر ابدا - [00:44:51](#)

يجوز للمرأة الحائض ان تسمع القرآن باتفاق العلماء وانما اختلافهم هل تقرأ القرآن غيبا او لا؟ الذي عليه الجمهور انها لا والصواب انها
اذا احتاجت للقراءة فلا بأس والا فلا تقرأ. نعم. احسن الله اليكم. قال عن معاذ ابن عبد الله قالت سألت - [00:45:21](#)

عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت احرورية انت؟ فقلت لست بحرورية ولكني اسأل فقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. حديث يا معاذ رحمه الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها -

00:45:41

انها استشكلت يعني كيف ان الحائض تقضي الصوم؟ والصوم دون الصلاة ولا تقضي الصلاة اشكالية فقالت عائشة حرورية انت لماذا سألت هذا السؤال؟ لان الاشكالات اول ما ورد على الشرع من ناحية العقل في المسلمين او في المنتسبين للاسلام كانت من جهلة اهل

00:46:01 حوروراء وهم الخوارج -

فالخوارج هم اول صنف من اصناف الامة ممن اوردوا الاشكالات العقلية على النصوص الشرعية. لماذا؟ لماذا؟ لماذا ثم توسع فيها المعتزلة توسعا بليغا حتى وصل الامر بهم انهم صاروا لا يقبلون من الشرع الا ما يوافقون - 00:46:31

عقولهم. نسأل الله السلامة والعافية. لذلك انكرت عائشة رضي الله عنها لماذا؟ لان الاصل ان تحجم عقلك عند النص تحجم عقلك عند النص. لا تدخل عقلك في رد النص. ادخل عقلك في فهم النص. فرق بين الامرين - 00:46:51

ها لا تدخل عقلك في رد النص. ادخل عقلك في فهم الناس. فقالت احورية انت؟ فقلت لها استببحها تتبرأ ولكني اسأل يعني اريد ان اعرف الفرق فقط اريد ان اتعلم فقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر - 00:47:11

قضايا الصوم ولا نؤمر بقضاء لما علمت انها ليست عقلانية انها ليست خارجة عن الشريعة بالعقل وان كما هي تريد ان تعرف الفرق فاحالتها الى النص. الان معناها استسلام وانقياد - 00:47:31

نص كأنها تقول الغي عقلك. نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. هذا فارق نصي ان قديم لا او بعض الناس تقول له الكلام هذا يقول ايه بس ابي اعرف ليش ما في فايذة الا يريد عقله وهذه مصيبة الناس اليوم - 00:47:51

لو كان الدين بالعقل ما ارسل الله الرسل خلاص كل واحد وعقله صح ولا لا اي نعم احسنت. قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. طيب وش قال الزمخشري صاحب العقل؟ في تفسير - 00:48:11

قال ولا يبعد ان يكون المراد بالرسول العقل. الله الله الله. ايش التفسير الغريب هذا؟ اي نعم. هذي مصيبة الناس يقدمون عقولهم يدخلونها في النصوص. فقالت لست بحرورية فاحالت الامر الى الناس. مثلا لو جاءك - 00:48:31

وقال لماذا صلاة الفجر ركعتان تقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك خلاص صلى الفجر في الاولى يجي بعض الجهال يقول اثبت لي ان في الصحيحين ان صلاة الفجر مذكور في في الصحيحين طيب موجود في الصحيحين قرأ يفجر - 00:48:51

ها في الاولى بالسجدة وفي الثانية اذا انت ما تفهم ماذا افعل؟ هو يريد الدين على الدين على كيفه لازم يجي نص مثل ما هو بيبه هذا صار كأنه يقول يا رب انا لا اؤمن ولا اقبل الا ما يأتي ما اريد. هذا ما هو دين هذا هوى. الدين ان تجلب هواك - 00:49:11

ان تجذب نفسك الى ما جاء به الشرط. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة باب المواقيت. عن ابي عمرو عن ابي عامر الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واثار بيده الى دار عبدالله بن مسعود رضي - 00:49:31

رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم ايه؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال - 00:49:51

ولا الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته ولو استزدته لزداني. آ الصلاة لغة معناها الدعاء. لغة معناها الدعاء. واما شرعا فالصلاة معروف عندكم شرعا. ما يحتاج الى تعريف - 00:50:01

فانها لا تزيد الا يعني بعدا عن معرفة حقيقة الصلاة. هم يقولون الصلاة افعال مخصوصة تؤدي بهيئة مخصوصة في اوقات مخصوصة بنية مخصوصة. تعال عاد اشرح هذا التعريف. يا اخي الصلاة - 00:50:21

في احد ما يعرف الصلاة؟ كل الله ما قال واقيموا الصلاة الا وهم يعرفون الصلاة. بغير هذه التعاريف. لذلك التعاريف المنطقية تزيد الشيء عماية ونزاعا. اما تعريف لو قال لك ايش قائل ما معنى الصلاة - 00:50:41

قول خلك معنا اذا صليت معنا العشاء هذه هي الصلاة بس لذلك سيأتي معنا حديث ان رجل جاء وقال يا رسول الله متى فامر ان

يصلّي في اليوم الاول وفي اليوم الثاني قال الوقت ما بين هذين. علمه عمليا. قال - [00:51:01](#)

عبد الله بن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ الشاهد من هذا الحديث في بيان فضل المحافظة على المواقيت والمواقيت جمع ميقات. الواو مقلوبة من من الياء مقلوبة من الواو. ميقات الياء مطلوبة من الواو -

[00:51:21](#)

اصله من الوقت الوقت المعلوم المقدر شرعا. ولكل صلاة وقت مقدر مخصوص قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة

الوسطى فلها اوقات معينة. قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:51:41](#)

اوقات معينة قال اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة على وقتها. دل ان افضل الاعمال اداء الصلاة في وقتها وفي رواية

في اول وقتها. وقد اختلف العلماء اي الصلاة افضل؟ في اول الوقت في اوسط الوقت في اخر الوقت. والصواب - [00:52:01](#)

ان جميع الصلوات الافضل فيها الاولوية الزمانية. الا الظهر في في الحر فان الابراد به افضل. والعشاء فان التأخير فيها افضل اذا لم

يتأخر. عن اه حتى يظن الناس فهذا الحديث دل على فضل الصلاة على وقتها. نعم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:52:21](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان

محمدا حي - [00:52:51](#)

حيي لا حول موضوع لا لا اله الا الله اللهم صلي وسلم كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. اللهم بارك على محمد. نعم الحديث

الثاني قال عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من - [00:54:11](#)

المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما ما يعرفهن احد من الغلس. هذا الحديث فيه دلالة على اه استحباب على

استحباب البكور بصلاة الفجر. ها استحباب البكور بصلاة الفجر - [00:55:11](#)

وفضل الابكار في صلاة الفجر لان عائشة قالت كان رسول الله يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم

يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. هذا الحديث ليس فيه دلالة انهن كن كاشفات وانما المقصود ان حتى - [00:55:31](#)

يعني مثل ما يقول اخواننا المصريين زولها ما حد يعرفها. يعني لو نظرت الى شكلها لا تعرف من هذه من الظلمة اما اذا من غير ظلمة

يمكن احد من الناس ان يعرف هذه اخته او عمته او خالته. وفيه دلالة على جواز فيه دلالة على جواز - [00:55:51](#)

تشهد المرأة صلاة الفجر اذا لم يخف عليها الفتنة. مع الاسف اليوم الناس متساهلين حتى جمعة النساء لا يذهبن الى الجمعة والله ما

ادري ما هذا التساهل العجيب؟ طيب خطبة الجمعة يشهدن دعاء المؤمنين - [00:56:11](#)

لماذا تحرم نفسها من من صلاة الجمعة؟ هذا امر عجيب. اوصي النساء ان يتقين الله سبحانه وتعالى وان يحضرن اقل شيء صلاة

الجمعة فان في حضورها لصلاة الجمعة فوائد كثيرة وعظيمة. منها التفرغ للعبادة في المسجد منها المكث في المسجد. منها الصلاة

على - [00:56:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم منها انها تحصل اجر وساعة الاستجابة لو قلنا ان ساعة الاستجابة بين مجيء الامام وبين اه صعوده او بين

الجلستين ومنها انها تدرك دعاء المسلمين الجماعي ما هو دعاء المسلمين - [00:56:51](#)

طيب يمكن ان يحصل الانسان في كل وقت فهذه فوائد عظيمة لحضورها الجمعة. نعم. قال عن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجر والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا - [00:57:11](#)

احيانا اذا رآه مجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأ مؤخر. الصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغرس الهجرة هي شدة الحر بعد

الزوال. هذا الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبادر حتى بالظهر. كان يبادر حتى بالظهر. طيب - [00:57:31](#)

نفعل بحديث ابردوا بالظهر. هذا الحديث صحيح في غير الصحيحين. حديث صحيح ابردوا بالظهر. المقصود بالابراد في اذا صعب

على الناس الحضور. اما اذا كان لا يشق عليهم الحضور فالتهجير افضل. والتهجير هو الصلاة - [00:57:51](#)

عند الزوال مباشرة. ومنه هجرت يعني بكرت. هجرت يعني بكرت. قال والعصر والعصر ان يصلي العصر والشمس نقية. وهو في اول

الوقت. ونقاوة الشمس انما تكون بعد ان ان يصير ظل كل شيء مثله زيادة على الظل الاصلي. والمغرب اذا وجبت وجبت اي سقطت

او غابت الشمس يعني غاب القرص هذا معنى وجبت. يعني في اول الوقت مع ان وقت المغرب ممتد من سقوط قرص الشمس الى غياب الشفق الاحمر. والعشاء احيانا واحيانا. اي احيانا يبكر في اول - 00:58:41 الوقت وهو بعد غروب الشفق الاحمر او بعد اختفاء الشفق الاحمر. واحيانا يؤخر وتأخيره الى نصف الليل تأخيره الى نصف الليل. اذا رأهم اجتمعوا عجل. واذا رأهم ابقوا اخر. وهذا فيه - 00:59:01

دلالة على ان الامام ينبغي ان يعرف اهل مسجده. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. طيب اما حديث اسفر حتى اسفر جدا هذه احياء. احيانا يؤخر صلاة الفجر في الاسفار في اسفار او لحاجة وضرورة - 00:59:21 نعم. قالوا عن ابي المنهل صياد بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلامي فقال له ابي حدثنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصل للمكتوبة فقال كان يصلي الهجير وهي التي تدعوها الاولى حين تدحض الشمس ويصلى - 00:59:41 العصر ثم يرجع احدها الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفصل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه - 01:00:01 وكان يقرأ فيها بستانين الى المئة. هذا الحديث ايضا فيه بيان الاوقات. قال دخلت انا وابي على ببرزة الاسلامي فقالوا ابي اثنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة؟ هنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة؟ السؤال عن الاوقات -

01:00:21

ليس عن الكيفية لذلك قام ابو برزة ببيان الكيفية. كيف فهم انه يريد الكيفية كيفية الوقت؟ لا كيفية الصلاة الله اعلم ان هناك قرائن تدل على هذا. وجوابه يدل على انه انما صال عن كيفية الوقت. فقال كان يصلي الهجير وهي التي - 01:00:41 تدعوها الاولى حين تدحض الشمس الهجير يعني الظهر. وتدعوها الاولى لماذا صلاة الظهر هي الاولى؟ لان انها اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اوجب الله عليه الصلوات الخميس. الظهر - 01:01:01

اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الصواب اذا اردت ان تبدأ بذكر الصلوات تبدأ الظهر عصر مغرب عشاء الفجر اذا اردتم من بداية النهار فالفجر الظهر العصر المغرب العشاء قال ويصلي العصر ثم - 01:01:21

يرجع احدها الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم العصر في اول الوقت واقصى المدينة يعني مثلا العوالي العوالي مسافة تقريبا ساعة تصور يصلي العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 01:01:41 ثم يمشي مسافة ساعة والشمس حية الى الان ما اصفرت. هذا معنى حية. ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء. التي تدعوها العتمة. طبعاً في نهي عن تسمية العشاء بالعتمة - 01:02:01

قال لا تغلبكم الاعراب على صلاتكم يسمونها العتمة. ليش؟ لان العتمة معناها الظلمة. طيب هي صلاة نور كيف نسميها تمام هذا وجه الكراهة. فان قال قائل فقد جاء ذكرها عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة نقول انما جاء هذا على سبيل - 01:02:21 تصفية لا على سبيل التسمية. المنهي عنه التسمية. هي صلاة العشاء. واذا اردت ان تبين ما وقتها تقول العتمة واضح؟ قال وكان يكره النوم قبلها. النوم بعد المغرب مكروه. باتفاق الفقهاء. طيب - 01:02:41

بعد العصر كرهه بعضهم لحديث موضوع. والصواب انه لا يكره. واما القيلولة فبعد الظهر او الظهر هذا وقت القيلولة. اما الناس اليوم فلا تسأل كم ينامون. الله المستعان. صار النوم احب شيء للناس. قال - 01:03:01

حديث بعدها يكره الحديث بعد العشاء يكره الحديث بعد العشاء الا في امور اولاً مذاكرة علم. فاحنا نجلس صلاة العشاء للعلم ما يضر. جاء فيه الدليل. ثانياً مسامرة الرجل زوجته. جاء فيه - 01:03:21

نص ثالثاً مسامرة الرجل ضيفة جاء فيه النص. رابعاً والحديث في مصالح المسلمين جاء فيه النص. هذه اربعة احوال. قال وكان ينفصل من صلاة الغداة الغداء يعني الفجر غداة يعني الفجر. حين يعرف الرجل جليسه. طبعاً ما كان فيه مصابيح - 01:03:41 وكان يقرأ فيها بالسنتين الى المئة. النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاة الفجر ويقرأ فيها بالسنتين الى المئة. اليوم لو قرئت فيها

ستين اية الناس يقولوا طول علينا الايمان. مع الاسف اصبحنا لا نبالي بالسنة لاجل رضا الناس. وهذا غلط. [01:04:11](#) - الواجب -
المنسوب والافضل ان الانسان يراعي السنن ولا يراعي احوال الناس. وانما يراعي احوال الناس في الامور التي فيها اختيار. نعم. قال
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبور - [01:04:31](#)

وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت. لعل كم باقي؟ اه طيب كمل. نعم. عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء. اللي بعدها وله عن عبد الله ابن - [01:04:51](#)
مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة - [01:05:11](#)

العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا. او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا. حديث علي وحديث عبد الله ابن مشعول فيهما الدلالة
على ماذا يفعل الانسان لو شغل عن الصلاة بامر ضروري لا مفر له منه او نسي الصلاة ماذا يفعل - [01:05:21](#)
قال ملأ يوم الخندق قال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا. دعاء عليه كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة ما استطاعوا ان يصلوا العصر لشدة الموقعة فما استطاعوا ان يصلوا. قد يقول قائل لماذا لم يصلوا - [01:05:41](#)
الخوف انتبهوا هذا السؤال مهم ولا لا؟ لماذا لم يصلوا صلاة الخوف؟ قال بعض العلماء انهم كانوا في خنادقهم فلم ينتبهوا للوقت. وما
كانوا يستطيعون رفع رؤوسهم من التل. حتى - [01:06:01](#)

لما انتبهوا واذا بالظلم قد اصابتهم. هذا هو السبب. والا فصلاة الخوف مشروعة في غزوة بن المصطلق قبل الخندق. اذا لاحظوا ان
ان الانسان اذا شغل عن الصلاة لضرورة ماذا يفعل - [01:06:21](#)

يصليها اولاً ثم يصلي صلاة الحاضرة ثانية. يصلها اولاً. طيب هنا في الرواية ثم صلاها بين المغرب والعشاء في هذه رواية مسلم قال
بعض العلماء هذه الرواية شاذة والصحيح انها ثابتة لكن ما المقصود - [01:06:41](#)

بين المغرب والعشاء اي صلاها بين وقت المغرب والعشاء. وليس بعد المغرب وقبل العشاء. فهمنا؟ يعني صلى العصر في اي وقت في
الوقت الذي يكون بين المغرب والعشاء صلى العصر ثم المغرب ثم العشاء. هكذا الترتيب. وحديث ابن مسعود اوضح - [01:07:01](#)

قال حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر صلاة العصر. ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا
فصلاها. طبعاً الخندق ليس يوم واحد عدة ايام حصل فيها عدة صور لكن المقصود من هذا الحديث ان الانسان اذا - [01:07:21](#)

شغل عن صلاة فيصليها اولاً ثم يصلي الحاضرة. طيب اذا نسي انسان ما صلى العصر نسي ثم جاء المغرب وصلى المغرب بعد صلاة
المغرب تذكر انه ما صلى العشاء ماذا يفعل؟ هل يعيد المغرب؟ الجواب لا يعيد المغرب - [01:07:41](#)

صل العصر فقط. لماذا؟ لان الترتيب واجب اكتب هذه العبارة. لان الترتيب واجب عند الذكر ساقط عند النسيان. ترتيب الصلوات
واجب عند الذكر ساقط عند النسيان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:08:01](#)